الأنباء
السبت 7 يونيو 2014

رغم التفاهمات الجانبية سيف التعطيل يهدد مجلسي النواب والوزراء

مصادر لـ «الأنباء»: الراعي يلوح بتحركات شارعية ضاغطة وسط هاجس تكريس المثالثة بدل المناصفة بغياب الرئيس

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مستقبلا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن في دارته في كليمنصو (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أخطر ما في جوانب الفراغ الرئاسي في لبنان شعور بعض الجهات بإمكانية متابعة الحياة السياسية بغياب رئاسة الجمهورية.

وهذا على الأقل ما تشعر به أوساط بكركي والطيف الأعظم من مسيحيي 14 آذار، والوسطيين، وحجة اصحاب هذا التوجه تقول بضرورة عدم توقف مؤسسات الدولة عن العمل، لكن هذه المؤسسات متوقفة عمليا، فمجلس النواب لم يستطع اقرار سلسلة رتب ورواتب الموظفين، ولا استطاع معالجة أزمة تمويل الكهرباء، بسبب رفض فريق نيابي مبدأ التشريع بغياب رئيس الجمهورية بينما مجلس الوزراء عالق في دوامة تفسير آلية إدارته لصلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة، حيث تعمد نفس الجهة النيابية الى وضع العصي في دواليب عربة مجلس الوزراء، بداعي عدم جواز حلول رئيس مجلس الوزراء محل رئيس الجمهورية في بعض المهام، خصوصا على صعيد جدول اعمال مجلس الوزراء، أو في التصويت على القرارات والمراسيم، بحيث بات مجلس الوزراء ايضا على حافة التعطيل، كل ذلك ضغطا من اجل فرض العماد ميشال عون كرئيس حلا للأزمة المستعصية على الحل.

العماد ميشال عون المعني الأول بالاعتراض على الصلاحيات وإدارة عمل الحكومة استبق كل ذلك بالاعلان من عين التينة بعد لقائه النادر مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان الامور ستنتظم في القريب العاجل في مجلسي النواب والوزراء.

وتردد انه اتفق مع بري على تحديد الضرورات التي يجب ان تطرح في الحكومة وفي المجلس، بالتوافق مع كل الاطراف لكن الرئيس بري استبعد استقامة الحياة السياسية في لبنان حال تعطيل مجلس النواب ومجلس الوزراء.

بري الذي ينسق خطواته مع النائب وليد جنبلاط استدعى الوزير وائل أبوفاعور، بوصفه المعاون السياسي لجنبلاط، ووضعه في اجواء مباحثاته مع عون، الذي بدا متجاوبا في امور كثيرة أكان على مستوى جلسات مجلس النواب او الحكومة، وكأنه مازال يراهن على جواب حريري ملائم يلبي طموحاته الرئاسية الواسعة.

أبوفاعور قال بعد اللقاء ان هناك اخفاقا حصل في انتخابات الرئاسة قاد الى الشغور، ولكن يجب ألا يقود الى اخفاقات تؤدي الى شلل العمل في مجلسي النواب والوزراء، لأن دحرجة الفراغ الى باقي المؤسسات، ليس من مصلحة اي طرف.

وقال: جميع اللبنانيين يعرفون من يعطل انتخابات رئاسة الجمهورية، ويعرفون من يطرح خيارات قصووية فالنائب هنري حلو ليس هو المانع من انتخاب رئيس انه يمارس حقه الديموقراطي.

فلما لا يلجأ الآخرون الى المنافسة الديموقراطية في مجلس النواب بدل الغياب والتعطيل؟

هذه المحاذير اكثر ما يقلق البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي قرر قيادة حملة مضادة لكل محاولات تكريس الفراغ في رئاسة الجمهورية، لما يرى في ذلك من امتهان كبير لكرامة المسيحيين في لبنان.

وفي المعطيات المتوافرة لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي لوّح أمام وفد المؤسسات المارونية يوم الخميس الماضي بتحركات ضاغطة في الشارع، احتجاجا على استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية.

التحرك المطروح مرتبط بنتائج جلسة التاسع من يونيو الانتخابية في مجلس النواب، فإذا امكن انتخاب رئيس كان به وإلا فليأخذ التحرك مداه الأوسع.

ونقلت المصادر عن البطريرك استياء متعاظما من استمرار تعطيل النصاب لانتخاب الرئيس مقرونا بهواجس تخشى ان يكون في برنامج حزب الله الوصول الى المثالثة في السلطة اللبنانية بين السنة والشيعة والموارنة، بدل المناصفة المعتمدة بين المسلمين والمسيحيين منذ قيام الكيان اللبناني الراهن.

وتمسك الراعي برفضه المطلق للتشريع في ظل الشغور الرئاسي، وتأييده لممارسة مجلس الوزراء لصلاحياته الدستورية وكالة عن رئيس الجمهورية، مع اشتراط ألا تطول مدة الوكالة.

ملف الرئاسة حضر أمس في الخطاب الذي ألقاه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عند الخامسة من بعد ظهر امس، في احتفال تأبيني تكريمي للشيخ العلامة مصطفى قصير العاملي.

وتطرق نصرالله الى شتى مواضيع الساعة لبنانيا وإقليميا مع التركيز على زيارة وزير الخارجية الأميركية جون كيري الى بيروت.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، دعا من جهته الى إقرار قانون انتخاب عادل ونزيه مع التأكيد على ان حزب الله هو مع النسبية في الانتخابات النيابية، مؤكدا على انتخاب رئيس جديد للجمهورية بأسرع وقت ممكن، لكن كل المؤشرات تدل على أنه لا إمكانية لانتخاب رئيس من دون توافق، وإذا أخرتم التوافق فهذا يعني أن شغور الرئاسة سيستمر طويلا.

عضو كتلة المستقبل عمار حوري رفض النقاش بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء وآلية اتخاذ قرار الحكومة وفق الأصول، مشيرا الى ان النقاش حول من يوقع قرارات الحكومة بالوكالة عن رئيس الجمهورية لتصبح مراسيم أصبح سياسيا ويدور خارج قاعة مجلس الوزراء.

وقال حوري لإذاعة «صوت لبنان» ان معالجة هذا الجدل يجب ان تتم سريعا، مع العلم ان الحل الأمثل هو انتخاب رئيس جديد للبلاد.

حوري قال ان مشاركة تيار المستقبل في جلسة الثلاثاء النيابية قيد المناقشة وعلى قاعدة تشريع الضرورة، خصوصا ان الجلسة تتصل بملف سلسلة رواتب ورتب الموظفين، مبديا تخوفه من «النغمة الجديدة» التي نسمعها الآن، والتي تنادي بالتريث في انتخاب رئيس جديد إلى ما بعد انتخاب المجلس النيابي الجديد.

كتلة المستقبل أصدرت بيانا اعتبرت فيه ان النظام القاتل والظالم لشعبه ومواطنيه لن ينجح في إعادة تكوين شرعية سقطت من غير رجعة.

واستنكرت الكتلة «ما ورد على لسان سفير هذا النظام في لبنان من إساءات واتهامات بحق دول عربية شقيقة، وهي لذلك تطالب وزير الخارجية باستدعائه وسؤاله عن هذا التصرف.

نائب رئيس تيار المستقبل النائب السابق انطوان اندراوس، أكد امس ان تواصل تياره مع التيار الوطني الحر لا يجري على حساب الحلفاء في 14 آذار، وأن ترشيح د.سمير جعجع باسم هذه القوى مستمر، إلا في حال توافق 14 آذار على مرشح آخر.

وأبلغ أندراوس اذاعة لبنان الحر ان جعجع يدرك تماما صعوبة وصوله الى الرئاسة، لكن ترشيحه كان ضروريا لوحدة 14 آذار.

وشدد اندراوس على ان حزب الله وإيران يديران الواقع في لبنان ومرشحهما هو الفراغ.

ووصف اندراوس وزير الخارجية جبران باسيل بالوصولي، وان طموحاته كبيرة.

وقال ان ايران وحزب الله هما من يؤمنان مصلحة اسرائيل في المنطقة، واعتبر ان الرهان على الولايات المتحدة لا يجدي نفعا، وهاهي الولايات المتحدة، تفاوض ايران وطالبان التابعة لها، رغم اتهامها لهما بالإرهاب.

اندراوس سأل عن داعش ومن اخترعها؟ وأضاف انها من انتاج المالكي وبشار الأسد، وخلص الى القول: من يعتمد على السياسة الأميركية يفوت في الحيط.

عمار حوري: تيار المستقبل مع تشريع الضرورة وضد الرهان على أميركا

تقرير إخباري

باعتراف أميركي وإسرائيلي.. حزب الله «لاعب إقليمي»

بيروت: كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارته الخاطفة إلى بيروت عن حزب الله يشكل إحدى أبرز النقاط والإشارات الواردة في هذه الزيارة التي لم تحمل جديدا ومثيرا.

قال كيري في معرض حديثه عن الأزمة السورية ما حرفيته: «كل الدول لديها مسؤولية محاولة إنهاء هذا الصراع. وأنا أدعو في شكل خاص الدول التي تدعم مباشرة النظام السوري، فيما بات عرضا بشعا من الحرب الحديثة من قبل دولة ضد شعبها، أدعو هذه الدول إيران وروسيا، وأدعو حزب الله الذي مقره هنا في لبنان إلى الانخراط في الجهود المشروعة من أجل إنهاء هذه الحرب».

هذه الدعوة لها وجهان وتحتمل تفسيرين: فمن جهة يدعو كيري الأطراف التي سماها إلى التصرف بما يضع حدا للأزمة السورية، وهذا يعني أنه يحملها مسؤولية استمرار الأزمة ويرمي عليها مسؤولية وقفها، معلنا بطريقة غير مباشرة تنصل الولايات المتحدة من المسؤولية، مسؤولية الأزمة والحل.

من جهة ثانية يعكس كلام كيري وجود مأزق أميركي وعدم وجود تصور أو خطة لدى إدارة أوباما حيال سورية، وهو ما يدفعها إلى «رفع يدها» وسحبها من هذا الملف والانكفاء عن سورية في سياق استراتيجية انسحاب من المنطقة. أما فيما خص حزب الله، فإن للتصريح الأميركي وجها إيجابيا طاغا، حتى لو كان ينطوي في عمقه على دعوة أميركية لحزب الله ومن ورائه لإيران لسحب قواته من سورية.

فالمسؤول الأميركي الرفيع المستوى لم يأت على ذكر التصنيف الرسمي لحزب الله «كمنظمة إرهابية»، واعترف بدور «الحزب» وقدرته على التأثير وبموقعه كشريك في صنع القرار أو الحل، واضعا إياه في مرتبة ومصاف «الدول». وهذه الإشارة الأميركية «الإيجابية» في اتجاه حزب الله لم تكن «زلة لسان» وقع فيها كيري، ولم تأت من فراغ. وإنما تستند إلى خلفيتين: الأولى هي خلفية حصول تقدم في المفاوضات الجارية مع إيران حول الملف النووي وصولا إلى الاتفاق النهائي المرتقب في يوليو المقبل، والثانية هي خلفية وجود اتصالات غير مباشرة وقنوات خلفية بين الإدارة الأميركية و«الجناح السياسي» لحزب الله.

ثمة اعتراف أميركي «متعاظم» بحزب الله، كان بدأ اعترافا به على الساحة اللبنانية كحزب سياسي له ممثلوه في البرلمان ووزراؤه في الحكومات المتعاقبة التي لم ترفضها واشنطن مثلما هي لا ترفض الآن وجود حماس في الحكومة الفلسطينية الواحدة. ولكن الأمر يتطور إلى اعتراف بحزب الله كـ «لاعب إقليمي» على مستوى المنطقة، وهذه الصفة كان راكمها على مر سنوات صراعه المفتوح وحروبه مع إسرائيل ولكنه رسخها على أرض الصراع في سورية وباعتباره طرفا مشاركا في القتال ومؤثرا في مجرياته.

ولا ينفصل «الانفتاح» الأميركي على حزب الله عن سياسة أميركية عامة تسميها واشنطن «براغماتية واقعية» ويسميها حلفاؤها في المنطقة «تخاذلية انهزامية».

وهذه السياسة أنتجت اتفاقا مع إيران وتفاوضا مع طالبان واعترافا بحكومة فلسطينية تشارك فيها حماس واعترافا بدور حزب الله وموقعه كـ «لاعب إقليمي».

هذا الاعتراف الأميركي بـ «حزب الله» نجد ما يشبهه في إسرائيل، ولكن في إطار آخر «عسكري» ومن خلفية أخرى «سلبية وتحذيرية». فالمحللون والخبراء الإسرائيليون باتوا يصنفون حزب الله «قوة عسكرية إقليمية» استنادا إلى تجربته العسكرية في سورية ودوره القتالي المهم الذي اضطلع به في تغيير موازين القوى ومسار الصراع لمصلحة الأسد.

الخازن لـ «الأنباء»: البطريرك سلم كيري رسالة خطية نقلها للإدارة الأميركية

بيروت ـ اتحاد درويش

كشف رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن عن رسالة خطية سلمها البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي الى وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي زار لبنان قبل ايام والتقى البطريرك الراعي في مطرانية بيروت للموارنة، موضحا ان الرسالة التي سينقلها كيري الى الإدارة الأميركية ليصار الى اعتمادها لم يتم الإفصاح عن مضمونها، مؤكدا ان اللقاء بين البطريرك الراعي والوزير الأميركي كان إيجابيا جدا وكان هناك تفاهم على جملة من العناوين التي طرحت بينهما، وأعلن ان البطريرك الراعي نقل لوزير الخارجية الأميركي هواجس المسيحيين وضرورة التعاون من أجل انتشال لبنان من المستنقع الذي يتخبط فيه.

واعتبر الخازن في تصريح لـ «الأنباء» ان الوزير كيري ابدى خلال زيارته لبنان الحرص على ضرورة انتخاب رئيس جديد للبنان، مبديا أسفه ان يكون كيري حريصا على لبنان اكثر من اللبنانيين، مؤكدا ان محادثات الوزير الأميركي مع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم شددت في مجملها على أهمية انتخاب رئيس للجمهورية وان كانت تناولت مواضيع متنوعة كما شددت على عملية استنهاض الوضع في لبنان وعلى أهمية حماية الاستقرار الأمني والسياسي فيه.

من جهة ثانية، أوضح الخازن ان اللقاءات التي أجراها رؤساء المؤسسات المارونية الثلاث (المجلس العام الماروني المؤسسة المارونية للانتشار والرابطة المارونية) مع المرجعيات السياسية المارونية كانت جيدة وان حصيلة النقاشات وضعت عند البطريرك الراعي، موضحا ان الأقطاب الموارنة أبدوا تفهما وتجاوبا مع دعواته لناحية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لافتا الى ان الاجتماعات مع الراعي ستبقى مفتوحة ورهن التطورات التي قد تحصل وسيتم التداول بشكل مكثف في موضوع الاستحقاق الرئاسي.

وردا على سؤاله شدد الخازن على ضرورة التزام النواب بالنزول الى المجلس النيابي والقيام بواجبهم النيابي والوطني الموكل إليهم لانتخاب رئيس للجمهورية، ورأى انه لا يجوز التأخير في هذا الموضوع لأن لبنان لا يمكن له البقاء من دون رأس الدولة لأن ذلك قد يجر البلاد الى امور لا تحمد عقباها، مشيدا بالجهود التي يبذلها رئيس المجلس النيابي عبر دعواته المتكررة لانعقاد جلسات الانتخاب، لافتا الى ما قاله الرئيس بري قبل مدة من ان الموضوع الرئاسي في يد الموارنة والمسيحيين عموما فليتفقوا وننتخب رئيسا فورا.

ورأى الخازن ان موضوع الاتفاق على الرئيس العتيد هو بيد الزعامات المسيحية المارونية أولا ومن ثم توجه النواب الى المجلس النيابي الذي هو مفتوح أمامهم وعلى مصراعيه والقيام بواجبهم الدستوري والوطني، مبديا أسفه لمقاطعة البعض لجلسات الانتخاب، موضحا ان لدى المؤسسات المارونية رأى في الاستحقاق الرئاسي وهو ان يكون الرئيس الجديد صناعة لبنانية أولا وأن ينال رضا البطريركية المارونية ثانيا وان يكون مقبولا من جميع الأطراف الوازنة ومن جميع التنوع الذي يشكله النسيج اللبناني ثالثا.

وردا على سؤال اكد الخازن انه ليس لدى المؤسسات المارونية مفاضلة بين مرشح وآخر وشأنها في ذلك شأن البطريركية المارونية، مؤكدا اننا على مسافة واحدة من جميع المرشحين، ورأى انه وبحسب المعطيات القائمة فإن الأوفر حظا هو من ينال أصوات الأكثرية في مجلس النواب، مشيرا الى ان د.سمير جعجع مازال مرشحا كما العماد النائب ميشال عون الذي يتواصل مع الرئيس سعد الحريري من اجل البحث في الاستحقاق الرئاسي.

وديع الخازن

رئاسيات

● **خلص وفد المؤسسات المارونية بعد جولته على الأقطاب الموارنة الأربعة إلى قناعة مفادها أنه لا مجال للوصول إلى اتفاق بين الأقطاب الأربعة يفتح باب القصر الجمهوري أمام الوافد الجديد. فكل من هؤلاء يعتقد نفسه أنه الأحق بالموقع، باستثناء سليمان فرنجية الذي يترك الشعلة بيد حليفه ميشال عون الذي يعمل على أساس أن «خلافة» ميشال سليمان ستؤول إليه، وهكذا يقف سدا منيعا أمام وصول البقية.**

وعلم أن «المؤسسات المارونية والبطريرك الراعي قررا مراقبة الوضع حتى الموعد المقبل لانتخاب رئيس، أي في 9 يونيو، فإذا تجاوب النواب المسيحيون المقاطعون، وأمنوا النصاب وحتى لو لم ينتخب رئيس في هذه الجلسة، يبدأ البحث عن الرئيس الأوفر حظا، أو عن أي اسم توافقي آخر من ضمن الأطر الانتخابية الرئاسية.

وبما أن هذا الأمر مستبعد، فقد ناقش المجتمعون التحرك الذي يوجع المعرقلين، وهو التظاهر أمام منازل النواب المسيحيين المعطلين...

لكن هذه الخطوة تحتاج الى مزيد من الدرس، خصوصا أن الشارع المسيحي منقسم بين 8 و14 آذار، والبطريرك يريد أن تثمر الخطوة نتائج إيجابية لا أن تزيد التشرذم والتعقيد».

● طمأن العماد ميشال عون القلقين من معاونيه بأن الاتفاق القائم بينه وبين حلفائه في قوى 8 آذار لن يصاب بأي «نكسة» تؤثر على ترشحه غير المعلن بعد لرئاسة الجمهورية. وأكد أن التنسيق مع حزب الله في الملف الرئاسي ثابت ولا تغيير فيه، وأن الرئيس نبيه بري في صورة الاتصالات القائمة بين عون والرئيس سعد الحريري مباشرة أو من خلال مدير مكتبه السيد نادر الحريري. ولفت عون الى أن المناخ الإقليمي والدولي بات أكثر تفهما لأهمية الحوار بينه وبين زعيم تيار المستقبل، وأن القوى الدولية الفاعلة ستعطي هذا الحوار مداه ليصل الى نتائج إيجابية انطلاقا من أن المرحلة المقبلة تحتاج الى خطوات عملية تدعم الاستقرار السياسي والأمني، وتعيد الحوار بين اللبنانيين الى طبيعته بعدما شابته ثغرات خلال الأشهر الأخيرة من عهد الرئيس ميشال سليمان.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تكون للعماد عون لقاءات وصفت بأنها مهمة خلال الأسبوعين المقبلين تنتج عنها تطورات إيجابية في الملف الرئاسي.

● **في لقاء عين التينة شجع بري عون على متابعة اتصالاته المفتوحة مع الحريري. وتلقى بري معلومات من ضيفه أن أبواب الاتصالات مع الحريري لم تقفل ولم تصل الى الطريق المسدود وأنه يعول الى الآن على نيل قبول نواب كتلة «المستقبل» والاتفاق على الاقتراع له. ويصور عون «الأجواء إيجابية» بينه وبين الحريري. وبارك بري متابعة هذه الخطوة على أمل التوصل الى إجراء استحقاق الانتخابات الرئاسية.**

● سئل منسق عام 14 آذار د.فارس سعيد: لماذا لا تقبلون ترشح عون، فأجاب: «لأنه غير توافقي. فليذهب الى معراب ويتفاهم مع جعجع وأنا مستعد أن أحضر له لقاء في الأمانة العامة للتفاهم مع كل مكونات 14 آذار خلال نهار نقاشي طويل معه حول التجربة التي خضناها منذ عام 1988 مرورا بنداء مجلس المطارنة مع تجربة قرنة شهوان وثورة الأرز حتى اليوم، فلنتناقش مع العماد عون وأنا أدعوه أن يأتي الى الأمانة العامة لهذا الهدف. إذا أقنعنا، فأنا سوف أساعده في إقناع 14 آذار وإذا لم يقنعنا وهذا هو المرجح، أعتقد أن ميشال عون لن يكون مرشحا توافقيا. وإذا كان يقوم بخطوات تجاه بعض الفرقاء في 14 آذار مثل تيار المستقبل وهذا شيء مشكور، أعتقد أنه عليه أيضا أن يخطو تجاه 14 آذار لماذا لا يأتي الى الأمانة العامة؟».

وأضاف سعيد: «سعد الحريري يقول له أن ينفتح على الأطراف المسيحية في 14 آذار، فهناك أمانة عامة لـ 14 آذار وتمثل كل أطراف هذا الحلف. إذا كان لا يريد الذهاب الى جعجع فهذا شأنه، وإن كان لا يرغب في زيارة الرئيس أمين الجميل، أو دوري شمعون أو اليسار الديموقراطي أو المجتمع المدني لـ 14 آذار فهذا شأنه أيضا. فليأت الى الأمانة العامة وسوف أحضر له الجميع ويكون يوما مخصصا للنقاش، إذا أقنعنا فسوف نعمل لأجله. أما هكذا «أنا أعمى ما بشوف، أنا ضراب السيوف، بشوف سعد الحريري وكأنه التقى بكل 14 آذار».

● **أبلغ النائب وليد جنبلاط نوابا في حزبه وديبلوماسيين أن الفراغ في الموقع الرئاسي الأول قد يطول بعدما تم إدخال الاستحقاق في الحسابات الدولية والإقليمية لاسيما منها المفاوضات الإيرانية الأميركية الأوروبية حول الملف النووي الإيراني الذي يعطي له الغرب الأولوية، فيما يأتي الاستحقاق الرئاسي اللبناني في أسفل سلم الأولويات الدولية. وينقل زوار جنبلاط عنه قوله إن إيران التي تقود المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية «بنفس بارد جدا» ليست في وارد تقديم أي تنازلات فيما خص الاستحقاق الرئاسي في وقت قريب.**

وفي قناعة جنبلاط أن حوار عون الحريري الذي يتابعه جنبلاط من خلال لقاءات متقطعة مع السيد نادر الحريري لن يصل الى نتيجة حاسمة في مدى قريب، لاسيما أن الاستحقاق اللبناني لم يصل بعد الى موقع متقدم في دوائر القرار الدولي التي لا تعير لبنان اهتماما كافيا يلغي الشغور في قصر بعبدا لاسيما بعدما سقطت «لبننة» الاستحقاق الذي بات «مدولا».

● تعليقا على كلام الرئيس نبيه بري الذي أعلن عنه نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي بعد زيارته والعماد ميشال عون عين التينة، أن «عون كان حليف حليفنا وأنه أصبح اليوم حليفنا»، قال باسيل: إنه كلام جديد وإيجابي جدا ويشكل تطورا حقيقيا، آملا أن تكون الترجمة الإيجابية السريعة لهذا الكلام الإيجابي في ملف النفط، كون الملف الرئاسي متفقا عليه مسبق ا.

● **تفيد معلومات بأن الڤاتيكان قد يقوم قريبا بإطلاق مبادرة غير معلنة تتضمن ترشيح شخصية لرئاسة الجمهورية. وتقول هذه المعلومات إن الڤاتيكان قلق من احتمال أن يستمر الفراغ لفترة طويلة وتأثير ذلك على معنويات مسيحيي الشرق. وثمة اتجاه في روما لتدخل مباشر من الڤاتيكان عبر تسمية مرشح مقبول من كل أطراف الأزمة الرئاسية اللبنانية، ويقوم سفير الڤاتيكان في لبنان غابرييلي كاتشيا بسلسلة من اللقاءات مع عدد من القوى البارزة من أجل التمهيد للمبادرة الڤاتيكانية.**